

[203] ادبر فادبر فقال بك ائيب وبك اعاقب وبك امر وبك انهى ورووا ان الارواح خلقت قبل الاجساد فعلى يمكن ان يضم القادر لذاته الى صورة الذر عقولهم وارواحهم فيصح التخاطب لهم وهذا واضح * (فصل) * فيما نذكره من الوجهة الثانية من القائمة الاولى من الجزء الحادى والعشرين من تفسير البلخي بلفظه قل ما يعبؤ بكم ربى لو لا دعائكم فقد كذبتهم فسوف لزاما ثم روى عن يحيى بن زكريا عن ابن جريح عن مجاهد في قوله دعائكم قال لتعبدوه وتطيعوه ثم قال البلخي وهذا هو التأويل يقول لو لا يجب الحكمة من دعائكم الى الحق والطاعة ما كنتم ممن يذكر يقول على بن موسى بن طاووس: وجدت في بعض الروايات ان المراد لو لا دعائكم من الدعاء ولعمري ان الدعاء يصح الا بعد المعرفة باﷻ تعالى الذي يدعى ويطلب الحوائج وان كان يحتمل ان يكون معناه على الرواية لو لا انه يراد منكم تضرعكم ودعائكم ما ابقينا عليكم كما قال جل ذكره فلو لا إذ جائهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم فلعله تعالى اراد ان ينبئهم صنعه غيرهم من بذل التضرع فهلكوا لعلمهم يتضرعون ويدعون كما فعل قوم ادريس وقوم يونس فيسلمون ويكون ذلك شاملا للدعاء الذي يشتمل على المعرفة باﷻ *

(فصل) * فيما نذكره من الوجهة الثانية من اول قائمة من الكراس الأول من الجزء الثاني والعشرين من تفسير البلخي في تفسير قوله فامن له لوط وقال انى مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فقال البلخي ما هذا لفظه وقال انى مهاجر كل من خرج من داره أو قطع سبيلا فقد هاجر قال الضحاك هو ابراهيم وكان اول من هاجر في اﷻ يزيد عن ابى يونس عن قتادة قال هاجر ابراهيم ولوط من كوثر وهي من سواد الكوفة الى الشام يقول على بن موسى بن طاووس: كان ينبغى يذكر معنى المهاجرة الى اﷻ تعالى لان اﷻ حاضر في المواقع الذي هاجر منه الى

الموضع الذي